

عياض وغيره عن احمد بن حنبل واما اشتراط احد الامرين
من الغزاة ومدة سنة فهو قول سعيد بن المسيب رحمه الله
حكاه ابن الصلاح وغيره وهو ضعيف يلزم منه اخراج
جرير بن عبد الله وواقل بن حجر ومعاوية بن الحكم
السلمي وغيرهم ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
عام تسع وبعده فاسلم واقام عنده اياما ثم رجع الى قومه
وروى عنه احاديث ولا نعرف خلافا بين الناس في عدم
من الصحابة اذا عرفت ما عرفناه الصحابي فانما مشركه هنا
على مهبات احد هانك قد نقول المقوم من الاجتماع المجالسة
او الماشاة ولو يسيرا وهذا يلزم عليه خروج من لم يجلس
ولم يمش بل راي على بعد مع كونه صحابيا فنقول الراي
على بعد ان لم يكن له بهذا القدر ثبوت الصحة
كان لفظ الاجتماع على ما يرمعون اصح وان الكفاية وهو ظاهر لانهم
لفظ الرواية فان ادعى انه مجتمع به فان الاجتماع يحصل اهل المجلس
وان لم يكن معمارا روية واما بالروية وان يكن معهما مجلسه هذا
الذي يظهر فسخنا دائرون بين منع كون الراي على بعد صحابيا يدعي
كونه مجتمعاً ثم نحن لانصن سلامة جمع الجوامع عن كل اعتراض كل
احد بوحد من قوله ويتزك الا صاحب القبر صلى الله عليه وسلم فان
صحيفة او عرفا او شرعا ما يظهر لنا من صدق الاجتماع على كل من
هذين وان الراي من بعد غير صحابي لم يصح الاعتراض والا فالاعتراض

صحيح

صحيح ولكن سهل امع ان لم يثبت لنا ان احد اتفقت له
الرواية على بعد دون الاجتماع او سماع الكلام حتى يثبت عنه
والثاني ان من اجتمع كافر به صلى الله عليه وسلم ثم اسلم ولم يره
بعد الاسلام ولكن روى شيئا سمعه منه في حال كفره اوله يروى هل
يكون صحابيا وظاهر كلام الامام احمد بن حنبل والخاري وغيرهما
انه لا يكون صحابيا ولذلك لم يذكر احد عبد الله بن صبا في الصحابة
وقد كلفه النبي صلى الله عليه وسلم ووقف معه في قصته المشهورة
مع كونه اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وخرج فلم يقفد والله
بذلك اللقاء والكلام في حال الكفر والثالث من اجتمع بالنبي صلى الله
عليه وسلم قبل المبعث وحده ثم اسلم بعد المبعث ولم يلق النبي صلى
الله عليه وسلم فهل يكفي بذلك اللقاء الاول مع اسلامه في رسمه
وهذا بخلاف من لم يسلم الا بعد وفاته فيه نظر واحتمال وتدري
ابو داود في السنن عن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله
ابن ابي الخس قال يا بعث النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث
وبقيت له بقية فوعده ان اتيه بها في مكانه ونسيت
ثم ذكرت بعد ثلاث فحمت فاذا هو في مكانه فقال
يا فتى لقد شققت على ناهرنا منذ ثلاث انظر لك
فمنك القصص كانت قبل النبوة ولم يكن ابن ابي الخس
اسلم اذ ذلك قطعا ولكنه اسلم بعد ذلك ولم يثبت